**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :**

**فهذه الحلقة الواحدة والعشرون في موضوع (المصور ) والتي هي بعنوان :**

**\*اللهُ الخالق البارئ المصوِّر :**

**ثمَّ لما قدَّر الربُّ الحكيم العليم الخالق خلقَ عبدهِ آدم من غيرِ أبوين؛ اقتضت حِكمتهُ البالغة أن تكونَ الصورة المقابلة هي الخلق من أبوين؛ فهؤلاءِ جملة البشر المخلوق من طين ..**

**ولما اقتضت حِكمتهُ الإلهية جل وعزَّ؛ أن تكون أُمنا حواء من أبٍ دون أم، كانت الصورة المقابلة خلق نبيِّ الله عيسى من أمٍّ دون أب، فتَمَّتْ منظومة الخلق أربعاً في أبدعِ نظام وأكمل اتساق .. قال تعالى عن خلق آدم: (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ \* فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ \* فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ \* إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ \* قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ).**

**وقال سبحـانه عن خلقِ حواء: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءًۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ**

**الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا).**

**وقال جل وتبارك عن خلقِ عيسى: (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ \* وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ \* قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌۖ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُۚ إِذَا**

**قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ).**

**وقال سبحانه عن خلقِ سائر البشر الطيني: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ \* ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ \* ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) .. تبارك اللهُ أحسنُ الخالقين ..**

**3/ دلائل الربوبية وشواهد العَظَمة في الجمع بين النقائض في عُرف العقل!:**

**فمن خَلقِ الله تعالى نوعٌ من الأسماء (الكهربائية)؛ بمعنى أن وسيلتها الدفاعية هي الصعق الكهربي لكل مفترسٍ مقترب، ومع ذلك تعيشُ في قلبِ الماء، لا الماءُ يؤثِّر فيها وفي خصائصها، ولا ارتفاع طاقتها وشحناتها الكهربية يؤثر في الماءِ وأحياءه .. تلك سمكة الرعاد الكهربية ذات الطاقة الكهربية العالية جداً والتي تُقَدَّر بـ (700 فولت) .. سبحان الخالقُ القدير .. سبحان الملك القُدُّوس القائل: (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ**

**تَسْبِيحَهُمْۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) ..**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**